باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی ـ اداره مخطوطات.

شماره ثبت: ۳۷۶

رده‌بندی دیویی: ۱۳۲۸ د ۸۴۲م ۸۹۲/۷۱۶

سرشناسه: موسوی نجفی بهبهانی، مرتضی بن محمدتقی

عنوان قراردادی: [دیوان]

عنوان: دیوان البدایع

کاتب: جواد جهرمی تاریخ کتابت:

محل نشر: بمبئی ناشر: مطبع نادری تاریخ نشر: ۱۳۲۸ق.

صفحه شمار: [۵۶] ص. مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐

زبان: عرب ابعاد: ۲۱×۱۳/۵ نوع خط: نسخ

روش تهیه: وقفی☐ اهدایی☐ خریداری☑ ارسالی☐

توضیحات: خریداری تاریخ ثبت: محرم ۱۳۲۹

یادداشتها: ۱.۱ هتمام: محمدجعفر

موضوع(ها): ۱. شعر عرب ـ قرن ۲۰ م. ۲. دوبیتی و مدیحه سرایی.

شناسه (های) افزوده: الف. جهرمی، جواد، کاتب. ب. عنوان: دیوان. ج. عنوان.

فهرستنگار: صفرزاده تاریخ فهرستنگاری: آذر ۹۰

۳۱۲۴

۸
۸۹۲/۷۱۵
د ۳۲۲ ن

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب دیوان المدایح عربی
مصنف
مؤلف سید مرتضی نجفی بهبهانی
خطی
چاپی سنگی قطع جیبی
سال چاپ یا تحریر ۱۳۲۸ ق عدد اوراق
جزء کتب ادبیات شماره
شمارهٔ عمومی ۱۵۹۵۶ شمارهٔ قبض
واقف خریداری آستان قدس تاریخ وقف مهر ۱۳۲۹
طول ۲۰ عرض ۱۲/۱ گنجه
شماره عمومی: ۳۷۶

سنگی / ۱۲/۱۱۵ / ۱۲

هوالله

تعالی شانه هذا کتاب

مستطاب دیوان المدایح لزبدة العلما

العاملین ونخبة الفقهاء والمجتهدین العالم

المحقق والفاضل المدقق مروج الاحکام رافع

صدر الاسلام جناب آقا سید

مرتضی النجفی البهبهانی

ادام الله ظله العالی در بندر

معموره بمبئی بحلیه طبع

آراسته و پیراسته

گردید

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره اموال ۱۵۹۵۶

ديوان المدائح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلى المتعال ذى العز والعظمة والجلال والصلوة والسلام على نبيه محمد المحمود الفعال الكريم الخصال وعلى اهل بيته خير الآل ولعنة الله على اعدائهم اهل الضلال من الآن الى يوم مجازات الاعمال **اما بعد** فيقول العبد العاثر الجانى مرتضى بن محمد تقى الموسوى النجفى البهبهانى انى لما رايت اقتراب الآجال وضيق المجال وصرف حبل العمر فى القيل والقال مع التضييع والوبال وطول الامانى والآمال فقلت فقلت لنفسى ايها اليفن الكبير الذى قد طرزه القتير فكيف

التدبير للتزود وما الزاد فى هذا السير والمسير وبماذا تلقى اللطيف الخبير وباى منجية تركن وباى عبادة تطمئن فالله الله فى سرعة فكاك رقبتك وخلاص نفسك وعليك التوسل بوسيلة منجية وبلغة مكفية ثم عطفت النظر وارجعت البصر الى انحاء الوسائل كى اكون ممتثلا لله تعالى شانه فى قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا فى سبيله لعلكم ترحمون فرايت التوسل بمحمد وآله صلى الله عليه وآله من بين الوسائل من اعظم الوسائل واقرب شئ فوزا للنائل ومن التوسل بهم ذكر فضائلهم ومناقبهم ومدائحهم نظما او نثرا فنظمت اقل قليل من مدائحهم واشرت ضمنا الى مصائب بعضهم صلوات الله وسلامه عليهم مع الطبع العليل واللسان الكليل فاسئل الله تعالى حسن القبول واعطاء المسئول انه خير مامول وها انا اشرع اولا فى مدح الرسول ثم فى مدح الباقين من آله صلى الله عليه وآله واكتفيت عن المدح

الاستقلالی بعنوان الشكايه في حق صاحب الزمان و الغيبة عليه السلام والحقت بها اشياء في الشكايه والدعاء والرثاء والتاريخ لبعض اجلاء العلماء رضوان الله عليهم تكون بمنزلة المدح لهم عليهم السلام وسميته ديوان المدايح

في مدح رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

فيا من له مجد ومجد وسودد ... وفخر وفضل وارتفاع على الكل
رسول عزيز من فضل ربه ... عطوف رؤوف سيد خاتم الرسل
ركبت براقا ليس يدنوه مرسل ... الى المسجد الاقصى عرجت على النعل
دنى فتدلى منك قد قال ربنا ... كقوسين او ادنى وصلت من الفضل
فانت لنا نور وعقل ومرسل ... من الله فيض رحمة لذوي العقل
واول مخلوق خلقت بدايه ... واكمل خلق الله بالعقل والنقل
بيثرب بطحاه مصابيح لنا ... دهاك شفاء للنفوس من الجهل
شرعت لنا دينا متينا مبرهنا ... عليه من الايات بالفعل والقول

واكملته يوم الغدير بنعمة ... نسخت به شرع النبيين من قبل
اتيت من الاعجاز ما كان سابقا ... لرسل اتوا قد طابق النعل بالنعل
وزدت عليهم معجزا لم يكن لهم ... معاجز كالقرآن عند اولي الفضل
كتاب كريم جامع شامل لما ... به الخلق محتاجون للفصل والوصل
وكالقمر النور الذي قد شققته ... وادخلت شقا منه في الجيب للعزل
فصلى عليك الله بعد سلامه ... وآلك من صهر وبنت مع النسل

في مدح اهل البيت

تخميس ما هو المنسوب الى العاص في مدح اهل البيت

بفضل الآل قد نطق الكتاب ... وهم لعلومه فصل وباب
ولولا هم لما كشف الحجاب ... بآل محمد عرف الصواب
وفي ابياتهم نزل الكتاب

هم الراعون والخلق الرعايا ... ملوك الذين خصوا بالصفايا
معادن حكمة منها العطايا ... وهم حجج الاله على البرايا
بهم وبجدهم لا يستراب

بآيات انما فضل وسلى ... وكل كامل بحر ملي

وعند الله كلهم علي   ولا سيما أبا حسن علي

له في الحرب سر مستطاب

هو العلام أستاذ لروح   هو الأصل القديم وذو فتوح

هو الساقي القيم وذو سموح   هو النبأ العظيم وفلك نوح

وباب الله وانقطع الخطاب

علي حبه فرض ولما   له نور الولاية ليس يطفى

به خلق الجميع وليس يخفى   علي الدر والذهب المصفى

وباقي الناس كلهم تراب

هو المطعام للأيتام عيلا   هو الميزان للأعمال كيلا

هو الصوام والقوام نيلا   هو البكاء في المحراب ليلا

هو الضحاك إذا اشتد الضراب

بدا من هاشم باب وأم   وربّاه النبي بكل علم

إلى اظهار أمرته بحكم   وضربته كبيعته بحتم

معاقدها من القوم الرقاب

علي من لكل القوم هادي   وسيف الله في قطع العنادي

بلا سيف له نادى المنادي   طعام سيوفه مهج الأعادي

وفيض دم الرقاب لها شراب

وجاء المرتضى من خالق الشمس   بتخيير لمدح الشيخ والخمس

هو الغفران عن من حل في الرمس   من الكفران والزلات والأمس

ليدفع عنه في الحشر العذاب

علي لدى الله العلي عظيم   ومن هو في أم الكتاب حكيم

ويكفيك مدح الحق عن كل مادح   من الخلق في القرآن وهو قديم

كآية من يشري وآية إنما   وأنفسنا والدهر وهي نظيم

وبت وأطعمت الطعام لحبه   أسيرا ومسكينا ونال يتيم

فحبك فيمن كان نور وجنة   وبغضك نار والبغيض رجيم

أعنت رسول الله في دين ربه   فأنت شريك المصطفى وسهيم

وصاحبت إذ ردت لك الشمس مغربا   وصليت تمعونا وأنت كليم

ولم يك غضب الله الا من ارتضى   وأنت لديه المرتضى وعليم

وانت عذاب الكافرين وغيظهم   وانت اب للمؤمنين رحيم
لك الامر يوم الحشر والنهي في الورى   لجنة عدن والجحيم قسيم
لنا العروة الوثقى بها نتمسك   وحبل متين للاله قويم
وانت وصي المصطفى وخليفة   بلا فصل شيء للمثال عديم
ولولا قديم وجد لك آية   لقلت على موجد وقديم
فيا من له جود وفيض ورحمة   ومكرمة اكرم فانت كريم

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره اموال

في مدح امير المؤمنين

من لي بصفوة صلصال يذكرني   بوصف بقعة ذيال يشرفني
ام من الى الزكوات البيض يوصلني   من لي بعاصف شملال يبلغني
الى الغري فيلقيني ويفنينا
لم انس منجبة الاكرار مدحته   وفيض ما ادرك الزوار كعبته
طوبى لمن وجه الغفار جبهته   الى الذي فرض الرحمن طاعته
على البرية من جن وانسان
من اظهر الحق فانا لوائحه   وادحض الكفر تبيانا جوارحه

وارشد الناس ايمانا نصائحه   على المرتضى الحاوي مدائحه
اسفار توريه بل آيات قرآن
يا ليتني كنت من زوار من خدم   طوبى لهم يوم لا يلقون من ندم
فازوا الى جنة عدن بلا صدم   ما استعين بشملال ولا قدم
من قرب ساحته طوبى كجنان
جل الاله عن التشبيه حد دنا   عن كلما عنه مسلوب وذكرنا
بان له المثل الاعلى فبصرنا   تنزه الرب عن مثل تحيرنا
بانه ورسول الله سيان
محمد كان مصداقا لرحمته   ومن علي بدا آثار هيبته
ومنهما قد سقينا من جلالته   كان رحمته في طي سطوته
آرام وجرة في ساد خفان
بدا العلا شيخا حد التقا صنما   رد التقى لما شد الهدى خيما
نال العلى شيما زال الهوى برما   عم الورى كرما فاق الذي شمما
روى الثرى عنما من نحر قرنا

فالعلم مبتسم والجهل منفصم   والعدل معتصم والظلم منقصم
والشرع مغتنم والشرك مهتشم   والدين منتظم والشمل ملتئم

والكفر منهدم من سيف فتان

فيا هوانا من القهار ذا غشم   ويا عذابا على الكفار في عرم
قد شبهوك بأشياء لدى صرم   كالبرق في بسم والنار في ضرم

والماء في سجم من بحر أفنان

فقاره آية كبرى لحاملها   لولاه ليس فتى يدنو فيحملها
والله أتحفها لا سيف قيل لها   فقاره وهي في غمد تحللها

أي الوعيد حوى بها لحد قرآن

قام النبي بما في اللوح بالقلم   دعا عليا الى الايمان والسلم
لقد أجاب ولم يبلغ الى الحلم   قد اقتدى برسول الله في ظلم

والناس طرا عكوف عند أوثان

آياته في كتاب الله قد كثرت   نصا من الله في تعبير ذكرت
مع الوضوح فيا لله قد نكرت   تعسا لهم كيف ضلوا بعدما ظهرت

لهم بوارق آيات وبرهان

لم أنس ما نزلت يوم الغدير وهم   كانوا الوفا إذ قال النبي لهم
ما قال في حقه نصا أبان لهم   فهل أريد سواه حيث قيل لهم

هذا علي فمن والاه والاني

لقد رووا فيه اعجازا لرمزمته   هل قيل في غيره فضل بهيمنته
لاسيما من نما في الكفر من أمته   هل ردت الشمس يوما لابن حنتمة

أم هل هوى كوكب في بيت عثمان

زكى علي إذا صلى بخاتمه   فأنزل الله آيات لخاتمه
فيها الولاية قد خصت لخاتمه   هل جاد يوما أبو بكر بخاتمه

مناجيا بين تحريم وأركان

لولاه لم ينتشر نسل لفاطمة   لولاه لم يجتمع شمل لفاطمة
لولاه لم ينتظم تجهيز فاطمة   لولاه لم يجدوا كفوا لفاطمة

لولاه لم يفهموا أسرار قرآن

لولاه لم يك كل الوحي في رقم   لولاه كان كمال الدين في سقم

لولاه لم يسلك الناجون في لقم … لولاه كان رسول الله ذا عقم

لولاه ما اتقدت مشكوة ايمان

لولاه ما خلقت انس ولا ملك … لولاه ما وجدت بحر ولا سمك

لولاه ما عرفت بيت ولا نسك … لولاه ما خلقت ارض ولا فلك

لولاه لم يقترن بالاول الثاني

هل في حروب رسول الله دام فتى … هل في فرائد اي التوب قام فتى

هل في جهاد طغات الجن دام فتى … هل في فراش رسول الله بات فتى

سواه اذ حف من نصل بنيران

فضل قومان والقومان في السفر … غال الجهول وقال قال بالاخر

والحق اوسطهم بالعقل والخبر … ما كان ربا ولكن ليس من بشر

ولن يشغله شان عن الشان

هو الذي كان بيت الله معبده … هو الذي كان في المحراب مشهده

هو الذي كان شهر الله موعده … هو الذي كان بيت الله مولده

فطهر البيت من ارجاس اوثان

هو الذي من كتاب الله بان له … مقام انفسنا ما كان كان له

عدا النبوة ان الختم كان له … هو الذي من رسول الله كان له

مقام هرون من موسى بن عمران

هو الذي كان بيت الله ذا شغف … بان يكون له قبرا وفي كنف

فادرك العز فوزا فقعا بنجف … هو الذي صار عرش الله ذا شنف

اذ صار قرطيه ابناه الكريمان

يد الاله مجاز حيثما نفحت … وللنبي لمسح الظهر قد صفحت

لعقدة عرضت في القلب قد فتحت … اقدامه مسحت ظهرا به مسحت

يد الاله لتبريد ولحسان

قام النبي الى الاصنام قد دفعت … في البيت كسر الهة الكفار وقد خضعت

دعا عليا رفي ظهر القدر رفعت … يا واضعا قدمه حيثما وضعت

يد الاله عليه عز من شان

هذي فلم يجد واشمسا ولا قمرا … كذا شجان ربي يصطفي بشرا

يسقي ويطعمهم من علمه ثمرا … ثمت مثابيه الافاق ان شجرا

سقاه فهو مع الطوبى لصنوان

حلال ما انعقدت للخلق مشكلة　　كشاف ما عرضت للناس معضلة

مجيبهم عند عجز الكل مسئلة　　تفيض راحته للناس مجبلة

عقد اللآلي بل اسمى لكيسان

كف الولي تعالى الله شاكله　　لا غرو في جوده والكل آمله

فالخلق مكفوله والكف كافله　　وحسب الاكف اذا فاضت اناملة

لو لم يقل حسب شيء يوم طوفان

لو لم يلاحظ بطونا تحت عادمه　　لم يبق حي لحين عند قادمه

لكن هذا بلطف من مكارمه　　ما تستقر الرواسي تحت صادمه

كالطود تندك من اس وبنيان

أوصى النبي بما للخلف مانعه　　نصا بامرته والنفس قاطعه

بان فيهم نفوسا وهي طامعة　　لولا الوصية فالشيخان رابعه

يوم السقيفة بل عثمان اثنان

فلا عجيب من الدنيا وعادتها　　من التباعد في توهين سادتها

لا سيما في علي من عداوتها　　فيا عجيبا من الدنيا وعادتها

ان لا تساعد غير الوغل والداني

من كلما يرتضيه الرب زينته　　وكلما يخرق العادات بينته

وكلما فيه حفظ الدين سنته　　من كان نص رسول الله تعيينه

لأمرة الشرع تبليغا باعلان

لما قضى حجة التوديع جاء لما　　فيه الغدير بخم فيه أوحى ما

أوحى من الله تأكيدا لما علما　　فقال بلغ والا فادر انت ما

بلغت حتى رسالاتي وتبياني

قام النبي اذا الاصوات قد هدئت　　مبلغا امره من بعد ما بدئت

بالحمد في خطبة غراء قد قرئت　　بين الجماهير في بيداء قد ملئت

بكل من كان من اعقاب عدنان

لما رأوا حجة الجبار غالبة　　وطاعة الاحمد المختار واجبة

وابن الحميد الكرار دائبة　　وقال صحب رسول الله قاطبة

بخ لذلك كان الاول الثاني

أنظر الى قوله وافهم دلالته   بالنفي نفيا فما ادى رسالته

اذن رسالته كانت ولايته   من بعد ما شدد الرحمن امرته

على الرسول باحكام واتقان

قضى النبي وان الله فتنهم   من بعد ردة اهل الشر دينهم

وفي السقيفة قد ابدوا ضغائنهم   تقدمته اناس لبن عينهم

نص الاله ولا منطوق برهان

بفلتة وبظلم قام اولهم   حتى مضى قام بالتزوير مقعلهم

اذا قضى قام من شوراه ابهلهم   حتى اذا جدفي الحجرات نشلهم

بين اليهود بحقر وخذلان

قام ابن هند لاخذ الثار منتميا   الى ابن عفان من قد كان منتفيا

عن كل باغ نشى الهند مكتفيا   من بعد ذا لابن هند قام مدعيا

مموها امره من ثار عثمان

من امة ذات اعلام بمن قبلت   وانها فعلت فحشاء قد فعلت

وانها كبد الابرار قد اكلت   وامه جهلت ممن به حملت

وانها كبد الابرار قد اكلت   وامه جهلت ممن به حملت

اهل الخلاف بين الانس والجان

يا امة كان ذو قدر وغدر له   ومن به الغدر جحودا اعتدت له

وكم عنود بجحود قد بدت لهم   لا اضحك الله سن الدهر ان له

قواعدا عدلت عن كل برهان

يا رب غدب ولاة السوء حيث يرى   لقد علوا واضلوا من بكل قرى

لا سيما غاصبي الكرار خير ورى   عليهم اللعن ما دار السما وجرى

عليهم اللعن ما كر الجديدان

لقد تشرف بالتخميس ذو لكن   وذو ذنوب وذو هم وذو محن

وقد وجاء من الممدوح ذو شجن   من جده المرتضى سرا وفي علن

يرجو النجاح بذاك المرتضى الجاني

في مدح الزهراء ع

بسم الله الرحمن الرحيم

بنت النبي تعالى شانها وعلت   فضلا وقدرا عن التوصيف بالذكر

جلت جلالاً وعمت نيلها كرما … كلّ اللسان بنا مظهر العدد
فاقت مفاخرها شاعت مكارمها … غابت مدارجها عن منتهى الفكر
وبعد ما ظهرت للناس رتبتها … دنيا كما هي تبدو ومجمع الحشر
تعريف قيمتها توصيف ناقتها … مثانها تاجها بالكنية في النشر
لها على رأسها تاج مكللة … أو كانه من يواقيت ومن درر
سبعون ركنا له من صنع بارئه … وأصله جوهر من معدن النور
يضيء للناس يوما لا مضيء له … إلا لمؤمنيهم كالكوكب الدري
خطام ناقتها مسك قوائمها … زمرد عينها الياقوت كالجمر
خطامها ركبت من لؤلؤ رطب … وهي المدبجة الجنبين للظهر
مهارها بيدي جبريل قائدها … وهو المنادي لغض العين بالجهر
كل يغض عن الأبصار يومئذ … مستقبلات ففي ما بينها تسري
خديجة مريم حواء آسية … مشاتها بعد ما استقبلن بالحور
تحفها الحور والأملاك يومئذ … مستقبلات ففي ما بينها تسري
سبعون سبعون ألفا بين راكبة … وبين ماشية في مجمع النور

وليسطع العود دنيا من مجامرها … من عنبر نار وما فيها عدا النور
لما توسطت الزهراء محشرها … ترنخ عن ظهرها عاف عن السير
وذاك فيما يحاذي العرش منطبق … تعلو على منبر نصب من النور
يصطف عن يمنة منها ويسرتها … من عظمها وجانبيها من الحور
يكون سبع مراقي علو منبرها … في كل مرقاتها الأملاك بالأمر
في كل واحدة صف لقد جمعا … على الصفوف بأعلام من النور
يأتي يقول لها جبريل حين أتى … أن اسئلي حاجة أضمرت في الستر
إذا فتسئل يوم الجمع عن حسن … وعن حسين ترى الابنين في الحشر
إذا رأت شهقت من هنية وحدت … بشهقة أبكت الحضار وبالبهر
من رسلهم ومن الأملاك حملتها … والمؤمنون بكوا من شهقة الطهر
إذا فتيتهم ألقها من ملاء … سعوا لقتل حسين قتلة الصبر
ومن بنيهم بني أبنائهم فرضوا … عن ظلم آبائهم فالكل في القهر
إذا الفاطمة في ظلم شيعتها … وفي شفاعتهم تلقى مع النصر
أولادها ومحبوها وشيعتها … ومن أحبهم الناجون في النشر

ومن احب محبا للحبيب لها   كبغض بغض لحب فهو ذو ذخر
ومن كساهم سقاهم ردعيتهم   لها واطعمهم حبا ففي اليسر
بنصر فاطمة كل يفوز غدا   والله ينصر من قد شاء بالنصر
وغيرهم يتمنى فائدا حسرا   يا ليتني فاطم مدة العمر
كان الاله يباهي من عبادتها   اذا اتت بصلوة شفع او وتر
تورمت قدماها بالصلوة لما   طالت قياما لها في الليل للفجر
جاء الامين يسليها محدثها   في فقد والدها من كائن الامر
الله اتحفها من بعد والدها   من نخلها رطب الفردوس بالجود
مقدورة ذرة سلمى بعثن لها   ازواج سلمان مقداد ابي ذر
كانت ملائكة الرحمن تخدمها   وجبرئيل يناغي الطفل بالشعر
لم يدخل البيت عزرائيل حين اتى   حتى اذا اذنت للقبض بالامر
مصفرة لونها من خوف خالقها   ومن صيام اذا يوفون بالنذر
اوضع النعل والاولاد يطعمه   طعامها في رضاء الله والفقر
مما ارادت جزاء للعطاء وما   من المساكين شائت عائد الشكر

وحيث من ربهم يوما اليه دعوا   خافوا فانزل فيهم سورة الدهر
وقاهم الله شر اليوم لقاهم   ابضا سرورا ونورا الوجه بالنضر
سقاهم كاس عين يشربون بها   جزاهم جنة انهارها تجري
لو لم يتزوج علي مثل فاطمة   ما كان كفو لها في الشان والقدر
راجيل خاطبها والله عاقدها   فوق السموات بالاشهاد والمهر
طوبى لطوبى لما في عقدها نثرت   من زبرجد والياقوت والدر
في الجنة الحور والاملاك تلقطها   بها المهادات من حور الى حور
اياتها من كتاب الله مظهرة   لفضلها وعلو الجاه والقدر
منها صفات لها من هل اتى عرفت   في النذر كالخوف والاطعام والصبر
منها نساء اذا جائت مباهلة   اذلم تكن غيرها فيها بلا نكر
تكفي لها اية التطهير اذ دخلت   تحت الكساء ونفي الرجس للفخر
الله جاعلها قطبا لدائرة   اب وبعل واولاد لدى الدور
اسماؤها كاشفات عن مناقبها   وفي كناها يموج الفضل كالبحر
ما كان يعرفها الا الذين هم   في القدر اكفاؤها كالليلة القدر

بل ليلة القدر في تأويلها ذكرت   هي السلام ومنها مطلع الفجر
قام النبي إذا ما أقبلت فرحا   لها لتعظيمها من مصدر الأمر
وكان يجلسها في ذات مجلسه   مقبلا بين ثدييها لدى الصدر
وكان حيث دعاه الشوق منه إلى   ريح الجنان يشم الطهر كالعطر
يجيئها شغفا والله أمره   بذا وذلك فيها منتهى الفخر
ومن أحب بتولا فهي أسوته   من الرسول وينجو عالم الحشر
ودارها دار وحي الله إذ نسبت   وبيتها مثل في آية النور
ومن بيوت بإذن الله قد رفعت   ليذكر الله فيها اسما لدى الشكر
هي الزجاجة والمصباح والدها   وبعلها وبنوها النور من نور
والله يهدي بهم من قد يشاء إلى   صراطه فالهدى للنور والخير
تلونت دورهم من نور جبهتها   إذا أصبحت وإذا أمست وفي العصر
إن اليهود إذا زاروا ملاءتها   بنورها أعرضوا عن ظلمة الكفر
لها دعاء وتسبيح لها مائة   لم يعبد الله خيرا منه بالذكر
إذا دعت لم تكن للغير دعوتها   وإنما خصت الجيران بالذكر

في وجه مخصصها عنها لقد سئلت   فقالت الجار ثم الدار بالبر
رضاهما برضاء الله مرتبط   وهكذا سخطها في النفع والضر
الله يغضب حيث الطهر مغضبة   والله يرضى على من في رضى الطهر
قضت تشهد أقرح القلب مغضبة   على أبي الحفص والعزى أبي بكر
أوصت إلى بعلها بالدفن ليليا   لا يحضرن أحد قد قر في الذكر
أوصت بتغسيلها في ثوبها فلقد   كانت مطهرة جلت عن القذر
هذا ولكن أظن الوجه أن لها   خوفا بكشف سواد الجنب والكسر
كذا بقبر وورد بالدمع قد ملئت   خوفا من الله في الإقبار في القبر
كذاك أوصت إليه بالوقوف لها   من بعد ما دفنت في القبر والقبر
كذا تزويج بنت الأخت مشفقة   على بنيها من التأثير للهجر
كذاك أن يجعل الليلين بينهما   مثلين في القسم فجبر من الكسر
أوصت بأن لا تصعن في وجوههما   فإن قلبهما يأبى عن الزجر
يا بنت خير الورى لم ترض كسرهما   من صحة لعلي الرفق والجبر
فأين كنت بكسر القلب من حسن   أحشاه أحرق شرب السم بالغدر

وأين كنت بكسر للحسين بدا　　في القلب من وله والنبع من نهر
وأين أنت بسهم جاء ذي شعب　　وأين أنت برض الصدر والظهر
ومن شقيقتها ما جاء ذا عجب　　من فعلها بعد تكفين لدى الستر
دعا هنالك للتوديع حيدرة　　أولادها فدنوا منها مع العبر
أنت وحنت ومدت لليدين معا　　إلى بنيها وضمتهم إلى الصدر
نادى مناد عليا في السماء بأن　　ارفعهما أبكيا من كان في الذكر
من الملائكة اشتاق الحبيب إلى　　محبوبه لم يكن بد من الصبر
كذا سكينة يوم الطف اعتنقت　　جسم الحسين فجرت عنه بالقهر
قالت سمعت أبي في غشية عرضت　　عند البكاء من الحلقوم والنحر
يوصي لشيعته فيما إذا شربوا　　من عذب ماء فلا ينسوه من ذكر
كذا غريبا شهيدا ما إذا سمعوا　　فيندبوه يثابوا فاخر الأجر
سبط النبي بغير الجرم قد قتلوا　　واستحقروه بجرد الخيل والمهر
يا ليت أعينكم للطفل ناظرة　　يوم الطفوف إذا استسقيت بالجهر
أم رضيع تلظى جسمه عطشا　　طفل رضيع له ست من الشهر

سقوه سهما وآجر واسمه عوضا　　عن المعين لدى الأوداج بالنحر
قد قالها المرتضى في بلح جدته　　يرجو انتفاعها في السوق والحشر

تخميس في مصيبة الزهراء

أصحاب أضغان لآل محمد　　لم يظهروها في زمان محمد
تعساً لهم من غصب آل محمد　　ألو اثبين لظلم آل محمد
ومحمد ملقى بلا تكفين

يا فتنة في الدهر قد أبكيتنا　　فلك العداوة دائما عاديتنا
ولك الجنود بجلبهم أفنيتنا　　القائلين لفاطم آذيتنا
في طول نوح دائم وحنين

قمعت بتول بالأراك كي تظل　　تبكي أباها من دموع منهمل
فبعثت قاضمة لها قضم الإبل　　القاطعين أراكة كيلا تقل
بظل أوراق لها وغصون

ومشتتي شمل من القوم الذي　　نزل الكتاب بهم بوجه نابيه

ومفرقي جمع بسهم نافذ   ومججي حطب على البيت الذي

لم يجتمع لولاه شمل الدين

إن البتول لذا دوحي بيتها   دخل النبي بإذنها في بيتها

تبًا لقوم أهجموا في بيتها   الداخلين على البتولة بيتها

والمسقطين لها أعز جنين

لولا كتاب سابق لعباده   ما نال قط عدوه بمراده

ويل لكل مجاسر بعناده   القائدين إمامهم بنجاده

والطهر تدعو خلفهم برنين

لما دعاها الطلق سقطًا موجعًا   قامت برنتها ونديا مفجعا

فمشت ونادت حين جاءت جامعا   خلوا ابن عمي أو لأكشف للدعا

رأسي وأشكوا للإله شجوني

كانت لصالح ناقة يومًا لها   شرب وشرب القوم كان لها

عقروا فأهلكهم جميعًا ربها   ما كان ناقة صالح وفصيلها

بأفضل عند الله إلا ولدي

نظرت إذا يئست بردة حمله   نحو الرسول بهيبة وبحالته

قد أوجبت رجًا وهم في غفلة   ودنت إلى القبر الشريف بمقلة

عبرى وقلب مكمد محزون

نادت أباها إذ دنت من كربها   وشكت إليه بما لقت من ضربها

وبما تعاونت الرجال لحربها   قالت وأظفار المصاب بقلبها

غوثاه قل على العداة معيني

أبتاه عاد الكفر بعدك كله   وكذاك ضاع الدين بعدك جله

هذا الوصي لقد أرادوا قتله   أبتاه هذا السامري وعجله

تبعا ومال الناس عن هرون

كيف النهوض بما جرى بتوحدي   كيف التحمل للقضا بتفردي

أم كيف تصبر للمصائب واحدي   أنى المصائب أتقي بتجلدي

هي في النوائب مذ حييت قريني

أشكو إليك الحال أنت تحقه   فيما دهاني الدهر تعلم صدقه

حمل المصائب ما لغيري طوقه   فقدي أبي لم غصب بعلي حقه

أم كسر ضلعي أم سقوط جنيني

لا مؤنس في القوم يؤنس وحشتي ... لا فارج فيهم يفرج كربتي
شكواي من منع البكاء لعبرتي ... أم منعهم إرثي وفاضل نحلتي

أم جحدهم حقي وقد عرفوني

هتكوا حريمك ثم أبدوا قسوة ... زجروا الوصي ولم يراعوا صنوه
فانظر إليه تجد بذل عنوة ... قهروا يتيمك الحسين وصنوه

فاشهد عليهم أنهم نهروني

يا رب صل على الرسول المصطفى ... وعلى الوصي هو العلي المرتضى
وعلى البتولة والإمام المجتبى ... وعلى الحسين وولده أهل التقى

واقبل رثاء المرتضى المشجون

في مدح المجتبى

أيا قاصدا نحو البقيع فقف بها ... وبلغ إلى السبط الزكي سلاميا
وقل يا ابن بنت المصطفى ووصيه ... ووالده ثاني الأئمة هاديا

أيا حجة الرحمن ذا القدرة التي ... بها الحيدر الكرار قد كان عاليا
وذا المعجزات الباهرات وقوة ... إلهية تعلو الخصوم الطواغيا
فمن معجز أنبت نخلا مذكرا ... وذكرت ما كانت له حبتا عاديا
ومن دعوة خضرت يابس نخلة ... وأطعمت منها طالبا ومكاريا
ومن قدرة عاينت للناس جيدا ... ومن دعوة أحييت من كان باليا
ومن علمك الموروث أخبرت صادقا ... بما غاب عنهم قبل أن كان جائيا
ومن صخرة صماء أخرجت مطعما ... وماء لمن في الحرث قد كان ساعيا
ومن ثمرات في الجنان طعمتها ... مرارا بدنيا في الرواح وغاديا
أيا قائدا كيف السكوت لمنبر ... علاه خطيب كان لله عاصيا
فأنت إذن مظلوم آل محمد ... وكنت غريبا افتقدت المحاميا

تمت بعون الله تعالى

في مدح سيد الشهداء

بنفسي نور للأنام من النور ... كمن نور خلق الجنان مع الحور

بنفسي إماماً ابن الإمام أخا الذي ... يؤم أبا الأنوار نوراً على نور
بنفسي مصباح الهدى وسفينة ... منجّية تجري على مهلك البحر
بنفسي عيون المعجزات هداية ... ومن ورد شرع المجد من على الزور
إمام تغذّى من أصابع أحمد ... إلى الفطم دون الثدي من أكرم الطهر
فجاء حسين منه وهو من ابنه ... لأن حسيناً شيّد الدين بالأمر
به قد نجا قوم بنيل شهادة ... وزوّاره الناجون في الحشر والنشر
وقوم نجوا إما بكوا المصابه ... وقوم أقاموا مأتم الجري للعبر
وقوم جلوس للعزاء يجوا به ... وقوم بنوح اللطم بالأيد الصدر
يفوز غداً قوم لما أطعموا له ... وقوم بسقي الماء في البر والبحر
وقوم تباكوا ثم قوم لحزنهم ... وقوم بما أبكوا بنظم او الشعر
له تربة كالعطر حرز ومسجد ... شفاء وتسبيح أمان لدى القبر

تمت بعون الله تعالى

في مدح زين العابدين

فلم أنس زين العابدين وسيداً ... لمن ساجد لله للشكر والحمد

إمام لقد فاق الأنام سلالة ... بأم وبالآباء والعم والجد
وإن غلاماً بين كسرى وهاشم ... لينطق عن جدّيه إذ كان في المهد
وفاق الورى في العلم والزهد والتقى ... فما كان من يقفوه في العصر من عبد
له معجزات كاشفات من الهدى ... وكل إلى ما فيه من حجة تهدي
له دعوات بعضها في صحيفة ... له قد كفت عن ما سواها من الورد
بذا أتى من حمل زاد بكتفه ... إلى من له عسر وفقر وذي الفقد
وكان نهاراً مدة العمر صائماً ... وفي الليل قد صلى مع الجهد والجد
له ثفنات بالسجود طالة ... تغيّر لوناً في الصلوة من الوجد
وقد ورمت ساقاه واصفر لونه ... وفي أنفه خزم وأرمض بالوجد
وما زال يبكي مدة العمر خشية ... وحزناً لما قد كان في الطف من فقد
ومما رأى في الشام بالأهل من أسر ... يقاد ذليلاً وهو في الغل والقيد

تمت بعون الله تعالى

في مدح الباقر

أيا حجة الرحمن إنك باقر ... بقرت علوم الخلق طراً وسائرهم

بك اشتهرت احكام شرع محمد ... واسست تبيين العلوم وحاصر
حصرت بما لم يحصر الناس قبله ... بم وحبست الخلق ميلا وذاكر
ذكرت جلال الله ذكرا مباركا ... وذكرتهم قولا وفعلا وشاكر
شكرت عظيم المن لله انه ... هدى بك من قد شاء دينا وصا
صبرت على الطاعات لله همة ... كصبرك فيما تددها لك وناصر
نصرت اله الخلق والله ناصر ... بنصر دين الله قشرا وطاهر
طهرت بتطهير الاله وانما ... بابك اهل البيت فزت وفاخر
لك الفخر مما قد اتاك مسلما ... عليك من الحنان احمد جابر
جبرت كبير الخلق انت محمد ... بنصر رسول الله جابر خاسر
وانت اذا اخبرت عما يغيبهم ... كانك عند الغيب عين وحاضر
ايا حاضرا في الغيب لا غرو انه ... ترا بنص الله والله ناصر

تمت بعون الله تعالى

في مدح الصادق ع

الا يا صدوقا صادقا ومصدقا ... فانك صديق اذا كنت ناطقا

نطقت

نطقت بانواع العلوم مبينا ... كلاما وتفسيرا وفقها ومنطقا
وعلمت فضلا منطق الطير كلها ... وانطقت فروا والقديد وامقا
واحييت امواتا بوعق ودعوة ... واحييت من بالجهل مات محققا
وحققت اسرار الاله لاهلها ... وبينتها سرا كشفت الحقايقا
كشفت رموز المرسلين بامرهم ... ومن كان ذا فضل حكما وسابقا
سبقت اولي العلم والفضل والنهى ... مضى عصره ام كان في الدهر لاحقا
لحقت بخيل السابقين بسرعة ... بجنة اصحاب الكساء مرافقا
رفيق شفيق طاهر صابر لسا ... دهاك وذو رحم وقد كنت فايقا
فتقت عظام المعضلات مسائلا ... اذا عجز الاعلام ما كان راتقا
ولعنت على من كان في الشرع ملحدا ... ومن كان اصحاب النفاق منافقا
ايا حجة الرحمن ابدل نفاقنا ... بوفق ورفق واجتماع تصادقا

تمت بعون الله تعالى

ايا قاضي الحاجات باب الحوائج ... مدحتك ارجو منك نيل المطالب

ايا قاضي الحاجات باب الحوائج   مدحتك ارجو منك نيل المطالب
فانك للحاجات عون وناصر   وانت صبور في ورود النوائب
ايا عالما بالغيب انك شاهد   واخبرت عما ليس عنك بغائب
وجئت بالاعجاز صورة ضيغم   قد انتقشت عند الرشيد بجانب
فقامت باذن الله تاكل ساحرا   فلم يبق شيء منه يرجى لطالب
وعادت كما كانت كان لم يكن لها   هنالك ماكول ولبس بناصب
حضرت بنيسابور وجهرت مرأة   لقد شربت من جبكم في المشارب
احطت بما في الكون علما وخبرة   سماء وارض شرقها والمغارب
وقد ظهرت منك العجائب ليس لي   مجال الى تفصيل تلك العجائب
فليست عجيبا حيث كانت بقدرة   الهية موهوبة للغرائب
محلك للبغداد والسجن معجب   وطوعك للسندي كل المصائب
ايا جد ادركني فاني محبكم   عليل سليل منك يا ابن الاطائب

تمت بعون الله تعالى

لقد رضي الله الجليل عن الرضا   كما هو راض عنه فهو رضي

رضي ومرضي لدى الناس كلهم   وفي وعدا وعهدا لهم لوفي
وفي جلي شانه وجلاله   منيع رفيع قدره وعلي
علي بن موسى فاق علما على الورى   فمن جاءه للبحث فهو صبي
له في الصبى علم ونطق ومعجز   الى ان تولى الامر فهو ولي
ولي من الرحمن جل جلاله   على خلقه ذو حجة وملي
لقد ملأ الآفاق حيا وميتا   الى الان اعجازا له جلي
وجاد لهم في كل علم وفا فهم   الى ان اقروا بالهدى حكمي
حكيم عليم صابر غافر لمن   بغى وطبيب حاذق مدني
مكان اليفا في مدينة جده   مع الاهل والاولاد فهو نقي
نفاه من الاهلين للطوس حسرة   غريبا وحيدا فاجر وشقي
تنجاه مرارا شقوة ثم سمه   الى ان دعاه الله وهو نجي

تمت بعون الله تعالى

ايا خير خلق الله من بعد والد   فانت وصي للرضا وسليل

واوتيت علماً ثم حكماً وحجة   وانت صبي كامل ونبيل
وانت ابن عشر قد عجبت مسائلاً   ثلاثين الفاً وهي منك قليل
واظهرت اعجازاً اموراً غريبة   وابديت ما للقطع فيك دليل
قرأت كتاباً جاء من جانب الرضا   وانت جمال المهد وهو جميل
وافحمت يحيى قاضياً حيث قد اتى   ليسأل للتعجيز وهو ذليل
واحييت فضلاً بقرة لعجوزة   قد التمتها منك وهي دخيل
واخبرت عما غاب عنهم بكثرة   لقد عددوها واللسان كليل
واورقت بالاعجاز يابس منبر   وانطقته منه المقال رتيل
وانطقت للاشهاد في كفك الحصى   وخضرت سدراً فهو منك ظليل
فانت نقي مرتضى قانع بما   تعيش جواد ماجد وجليل
ومنتجب لله جل جلاله   ومنتخب عند الرضا وسليل

تمت بعون الله تعالى

الا يا علياً بالولاية عاليا   تبوركت مهدياً وبوركت هاديا

وكنت

وكنت نقياً طيباً متوكلاً   على الله فتاحاً اميناً وداعيا
وكنت فقيهاً مرتضى ناصحاً لمن   اتاك لنصح عالماً متعاليا
وعلمك موهوباً بما كان كائناً   وما لم يكن او ما يكون اتيا
واخبرت من علم بمن مات وانتوى   وكون بني زيات قتيلاً وفانيا
وكون ثبوت الامر في متوكل   فاخرج من سجن واصبح واليا
ومن علمك الموهوب اخبرت صادقاً   بموت من قد كان في النفس ناويا
واهلكت من فتح جسوراً مستعبداً   بنقش لقرش كان للسحر جانيا
فحبست بما قد شئت في متوكل   على قتله بعد الثلاثة داعيا
ومن فقهك الموروث قمت على الورى   فصدق من لله كان معاديا
واحييت من فضل نفوساً قتيلة   لقد كان كل مؤمناً وموالياً
فيا من له ارواح احياء قلوبنا   بنورك يا من كان لله هاديا

تمت بعون الله تعالى

ايا حسن الالقاب في الاسم والكنى   ويا حسن الاخلاق في الوجه والجسم

فانت زكي عسكري وهادي … وانت سراج خالص حسن الاسم
ويكفيك ما كنت للفخر من ابي … محمد المهدي ذي السيف بالحسم
وانت سراج الله في الارض حجة … ووارث رسل ارسلوا من ذوي العزم
وكنت كما كان الائمة جملة … مع المعجزات الباهرات على الجزم
لك الجند حزب الله بالامر حاضر … فبالحرب انت العسكري على الخصم
ورسم ولات الامر علم بكائن … وما كان او يأتي وانت على الرسم
لقد نظم الاجداد امر الخلائق … بعون وارشاد وكنت على النظم
خصصت بمولود من الله حجة … يقوم بامر الله للفصم والقصم
اذا جاء نصر الله والفتح بالذي … يقوم فقام المؤمنون مع البسم
فيملؤها قسطا وعدلا خلاف ما … مضى ملئت ظلما وجوروا الى الصدم
فيارب عجل في ظهور ابن خالص … وخلص جميع المؤمنين مع البسم

تمت بعون الله تعالى

شكاء من اهل الزمان … بسم الله الرحمن الرحيم … الى صاحب الزمان

يابن النبي المصطفى ووصيه … وابن البتول الحرة الزهراء
وابن الزكي المجتبى الحسن الرضى … وابن القتيل وسيد الشهداء
وابن الائمة من بنيه ونجلهم … انت الخليفة مظهر الآباء
القائم الموعود منهم المهدي … والغائب المأوى من الاعداء
يا صاحبا يا ناصرا يا حافظا … يا حاميا للملة البيضاء
يا من يرى عمل الورى وفعالهم … وقبايح الافكار والآراء
اشكو اليك الامر انت ولينا … في العصر حقا فاسمع الشكوى
دار بجور بغاتها مشحونة … مملوة بالظلم والاعداء
فتقمصوا عمدا ولبس ثوبهم … وتلبسوا بوظيفة الفقهاء
جعلوا التبديل الشريعة حيلة … صادوا بها جمعا من العلماء
قالوا بان المنكرات كثيرة … والنهي عنها في الشريعة جاء
ان الشرائط كلها موجودة … اطلق لنا في الحكم والافتاء
لا يسقط الميسور بالمعسور في … تقليل ما من امر الامراء
بالعقل قد وجبت حراسة بيضة … الاسلام من كفر لدى العقلاء

والشرع يمضي ما تراه عقولنا　　كالعكس كليًّا بغير خفاء
لا بدّ في المقصود من مشروطة　　عمارة الإيوان والبناء
اخذوا ابتلبيبا انهم فتوى لهم　　نشروه حكم مشايخ الرؤساء
ما فرّقوا شيئا هلا ام اسندوا　　جهلا بفرق الحكم والافتاء
عقد التزويج الخديعة محللا　　سمّوه عمدًا مجلس الشوراء
وضعوا قوانينا لمجلس شورهم　　جهلا من الآراء والأهواء
علموا بأن حلال شرع محمد　　وحرامه باق ليوم لقاء
جحدوا بها واستيقنتها نفسهم　　ظلما وعدوانا بغير مراء
هتت القلوب فلم تمل لهداية　　تبًّا لها وغشاوة العمياء
قد ضاق صدري من شنيع فعالهم　　لم احص ما صنعوا من الفحشاء
كم من حرام بيّن قد حللوا　　من غير نسخ في الشريعة جائي
زادوا وليس الدين دينا ناقصا　　نقصوا ولم يك زائدا بهواء
ألنوا كلام الله اكمل دينهم　　ام انكروا الاتمام للنعماء
احلّوا مال الناس ايترابيه　　دلّت بغير تجارة ورضاء

امضى

امضى عشور المال قوم بدعة　　وجماعة اكلته بالامضاء
كم حرمة هتكوا وحق ضيعوا　　ولربّ ما فعلوا من الايذاء
كم من دم سفكوا انفاهم وبهم　　عن سفكه في محكم الانباء
كم مؤمن سلبوا ومال منهم　　نهبوا ودار هجموا البغناء
ظهر الفساد ولبرّها ولبحرها　　نصبوا عداوة جملة الامناء
كم عادل طردوا وفسق اسندوا　　كم فاسق جلبوا من الاراء
كم عالم رفضوا لما هو عامل　　كم جاهل عدّوا من الفضلاء
لما اصابتنا ببلدتنا التي　　فيها نقيم لشدة وغلاء
ان قام بالاغراض قوم جوّع　　داعين للمشروطة الاغراء
قد اوقعونا الآن في بوشهرنا　　نفعا لهم في فتنة وبلاء
ندعوا جموعا جوّعا لاعانة　　الناظرين لفرصة البوكاء
الطالبين لفتنة ولسرقة　　القاطنين بكومة الصحراء
المسرعين الى قتال جماعة　　نصحت لهم في كلمة خشناء
لما قالوا بان الحكم قد صدرت بنا　　في حكمكم من جملة الفقهاء

فاسعوا اعينونا لرفع حكومة   ظلما ونصب حكومة السوداء
وكذا اعينونا لقبضة اعين   فيها من البيضاء والصفراء
منها خراج نائل بكل نتر   هو اخذ بالظلم والايذاء
منها خراج نائل من نسطة   وكذا رسم التلغراف النائى
لاسيما ام العيون افاضة   قد حازها العتاة وبالرؤساء
لركز خانه
فاجابهم تلك الجموع تسرعتر   وبعجلة فى ليلة ظلماء
دخل المدينة حين غفلة اهلها   خائفين عنها مشية بخفاء
جاءوا باسلحة لهم نارية   خرائة عدامة [illegible]اء
قد اقبلوا للقاء داعيهم الى   ما غرهم من عنية وعناء
حتى لقوه ضاحكا مستبشرا   لقدومهم وقيامهم بجذاء
قالوا له جئنا لنعبد ربنا   فاجابهم بتحية ودعاء
ثم انثنى بالصبر حتى يصبحوا   ليرى لهم رايا له هواء
قد اصبحوا والخان ايضا اصبحا   دادوه كالعمال بالبناء
فاقام صبحا مجلسا ودعا له   جمعا من الاركان والشرفاء

فاما المجلسة محاطا بينهم   يمشون فى قدامه ووراء
لما استقر به الجلوس تكلما   حض الكلام بزمرة الامراء
انتم رجال مومنون بشرعنا   ام كافرون كزمرة اللعناء
ان كان ايمان فعافوا شانكم   واستسلموا لحكومتى وقضاء
ان كان كفر فاستعدوا للبلاء   بذهاب اموال وسفك دماء
انى لمامور بقتل نفوسكم   وبقبض ما منكم من العلماء
قد جاء احكام بضبط دوائر   وبقبضها من جملة الفقهاء
هذا رجال اقدموا لقتالكم   ولحرق ما نعكم من الاحراء
قوم اتوا الرواج دين نبيهم   وجها وظالمهم من الاعداء
احرار قوم اقبلوا لتظلم   ولنصرة للملة السمحاء
قد قال قائلهم بانا مسلم   ومسلمون لكم وللفقهاء
انا اقلنا امرنا وشئوننا   وكذا اقررنا بالاستعفاء
فدعاهم ان يكتبوا اقرارهم   سندا وتحميلا على الابراء
لما رأى تسليمهم وخضوعهم   قد قام منه بطلعة رقشاء

نادى باعلى صوته يا شيعتى   قوموا لدار عمارة الأمراء
قاموا اله متبعجبين لامره   تبعوه فى مشى له لو راء
حتى اتوا دار الامارة كلهم   اخذوا مقاعد هيئة الجلساء
والخان فيهم جالس بحرامة   مخضرة وعمامة سوداء
ثم استعد بعزمه وارادة   فى شر ابرام العيون كماء
حتى مضى الليل واية ليلة   فى طولها كالليلة الليلاء
حتى صبحتها لقبض مجتمع   ولكم صندوق حديد آتى
حتى اذا دخل المعشر هطه   للفتح كسر اقوة الكسراء
فتحوا معشرهم ونالوا كلما   جمعوا من الصفراء والبيضاء
وكذاك قد قبضوا الأسلحة به   نارية قبضا بغير مراء
قد زاد مالوا الوفاء غير ما   قبضوا من النارية لسوداء
بعثوا بها فورا بامر جنا به   بالحمل تحويلا لدار فناء
وكذاك عين عدة من اهله   عينا على من كان فى الاوانى
للقبض منهم ما بغوا ليبغلوا   للدار ما قبضوا من الدنياء

والحال

والحال بالمنوال حتى قد مضى   عشر من الأيام بالمجراء
والتم فى الأيام جمع سترق   من كل ناحية من الصحراء
ممن دعاهم غالبا لاعانة   وجهاد من فيها من الاعداء
قد قرر الخان الرئيس مونة   للجند كلهم بلا استثناء
فى كل يوم كل راس اخذ   بقرانين بقبلة الاعطاء
فبدا له عدم الوفاء بقوله   و بفعله خوفا من الأفناء
مكثوا ثلاثا لا يرون وظيفة   فبدت لكل سيرة الابناء
قد قال قائلهم بان رئيسنا   مع ماله من هيئة العلماء
عشارة اكالة حبا غدر   شراب مال ظالما كالماء
سراقة نهابة غدارة   ويرى نيابته عن الفقهاء
فالنهب جاز لفعلهم ولقولهم   يا قومنا قوموا عن الاعماء
اخذوا النهب المسلمين لحلة   دوروا سوقا نهبة بملاء
نهبوا بها ما لا كثيرا وافرا   من اهلها بالقهر والايذاء
قد ادعوا اهلا فلا سهلا لهم   خافوا على سرق وهرق دماء

قاموا الينا الى حرمنا ببيوتهم　　ببلاحهم وبصيحة ونداء
كم حامل وضعت كم من مرأة　　عن طفلها ذهلت من الغوغاء
كم من رضيع مات فيه بدهشة　　كم من سكين الجوء الجبلاء
كم من فقير ظالم قد اصبحا　　من فيئه ظلما اليف عناء
بوشهر كانت بلدة معمورة　　مقرونة بالامن والآلاء
كفرت بانعم تعالى شانه　　فاذاقها خوفا قرين غلاء
والنقص في اموالهم ونفوسهم　　وكذا تسلط دولة الاعداء
وسفير افرنج كذا لما رأى　　جلب العساكر منهم لوقاء
قد زلزلوا بوشهر زلزالهم　　يا رب هلك منشأ الضراء
وقد ابتلينا الآن في زلزالها　　لا سامع لتضرع وشكاء
لا سائس بحكومة كاف لنا　　لا مجلس يقضي من الشوراء
هذي مصيبتنا وانت ملاذنا　　في كل داهية لنا دهياء
صلى عليك الله بعد سلامه　　ووقاك شر مكيدة الاعداء
اولم يعدك الله جل جلاله　　ان تملأ الدنيا بعدل جاء

من

من الإله على الذين استضعفوا　　بتمكن ووراثة وولاء
انت الولي الوارث المتمكن　　لك تهلك الاعداء بالبيداء
فالله ناصرك القوي وغالب　　بنزول املاك وبالنقباء
فلنا انتظارك يا حبيب قلوبنا　　وطبيب نفسنا لرفع الداء
بك غوثنا بك سائل عن ربنا　　فرج الظهور بعجلة ووحاء
عجل فان الدين عاد كما بدا　　فردا غريبا هيئة الغرباء
لا ناصر لمعينه بل ما له　　من ناصر يخلو من الضراء
طال انتظار المرتضى وشيعته　　مترقبا للطلعة الغراء
يا سيدي ماز لت ادعو طالبا　　وقت الظهور بعبرتي ورجاء
والخوف مني حاصل بخطيئة　　هي قد احاطت بي ترد دعائي
ان لم اكن مولاي اهلا للدعا　　فاسئل فليس دعائكم كدعائي
هي دعوة مسموعة بتبتل　　وتخضع وتخشع ووفاء
يا رب انی للتی اخترتها　　من دولة حق من الفقراء
فارحم وصل على الرسول المصطفى　　ووصيه وبنيهما النجباء

وانحصر بها المهدي منهم بنيهم   ذا الامر هذا خاتم الخلفاء
وترحم اللهم غصته التي   في قلبه ودعائه ودعائي
كم من غليل خالج في صدره   ومصيبة ورزية وبلاء
مما اصاب الدين من متنسك   جهل ومن متهتك العلماء
يا ايها المحزون من كيد العدى   لمهانة النواب والفقهاء
يا ايها الموعود والمضمون في   نص الكتاب ومحكم الانباء
يا صاحب الصمصام عجل وانتقم   ممن تراه يحق بالافناء
انت الولي لاخذ ثارات الذي   قتلوه عطشانا بجنب الماء
كم من عزيز ذل منك بكربلا   ومخدرات سقن في الرمضاء
مات الصغار بها لمنع فراتها   اما الكبار فضرجوا بدمائها
قد قسموا ابدانهم ورؤوسهم   من بعد ما ضعوه بالاعضاء
من وضعها وجراحها وبقائها   من غير دفن طرحت بعراء
اهدوا الرؤس مع النساء على القنا   مخضوبة بالدم لا الحناء
يتلو الكتاب امامهم اما بهم   والاخت تندبه مع الايماء

اومت الى الرأس الشريف بمحرقة   نطحت جبينا تتجه الاعماء
انت الهلال اذا كملت تكملا   فاتاك خسف القتل للاخفاء
ميريد جاحدنا ليطفي نورنا   والله يمنعه عن الاطفاء

تاريخها للطالب. تمت بعون الله تعالى دنبكم غار

سنه ۱۳۲۷

وله دام توفيقه في الرثاء

من المعزي للنبي بشرعه   امسى وحيدا ما له من ناصر
ومن المعزي للوصي بدينه   ما بينهم اضحى بغير مجاور
يا صاح عز الانبياء جميعهم   والاوصياء الى الوصي الاخر
بفجيعة حدثت لشيراز على   من كان وارثهم محمد باقر
بقر العلوم جميعها بقرا الى   ان قد دعاها صدره كجواهر
مع نيته وبصيره وديانته   ومروة ومكارم ومفاخر
قد كان ركنا للشريعة دافعا   عن كيد كل منافق ومكابر

يا ثلمة حدثت لاسلام فلا ... تنسد من شيء وما من جابر
يا ايها النبأ العظيم على الورى ... اورثت كربا لا يمحى بخاطر
قد كنت حيا كالشهيد ... بدمائه حتى قتلت بجاقر
تبت يداه فما درى بصبته ... سرع الورود على الامام الباقر
حق على العلماء ان يتبعا ونوا ... اخذ الثار لمن شريد كافر
تالله هذا القتل انكار لما ... قد جاء من شرع بغير مناكر
طوبى لارض عينت لضريحه ... تحويه شائقة لجسم عاطر
هى روضة هى جنة هى رحمة ... فيها الوفود على الكريم الغافر
هى دار قدس الله جل جلاله ... دار الثواب ودار اجر فاخر
روح وريحان ونومة راحة ... حور وغلمان بوجه ناضر
صلى الاله على المسجى الطيب ... وكذا على الروح اللطيف الطاهر
مذ لت محتسبا لنفسك صابرا ... وقد استرحت من الاذى المتكاثر
لكن ما اورثت كربا دائما ... لقلوب اهل العلم لبين بهاجر
فى سابع الصفر المظفر جائنا ... خبر الشهادة منك كالمتواتر

قد كان محزونا لحزن المجتبى ... المرتضى ورثا بذا للباقر
من كان للتاريخ يطلب لفظة ... فكفاك مغفورا نا للباقر

فيئ ۱۳۲۱ سنة مغفور

وله ايضا فى التاريخ ... فارسية

تمت بعون الله تعالى

تاريخ وفات ذات صدر الاسلام ... السيد وعالم كه سليمانش نام
آمد بحساب لفظ مغفور تمام ... يعنى كه بمغفرت بجنت بخرام

وله ايضا فيه عربية

من يرد علما بعام قد قضى ... نحبه السيد صدر الاسلام
فليحاسب لفظ مغفور لذا ... يجد المصداق فى ذاك العام
عالم مات بدت من بعده ... ثلمة ظاهرة فى الاسلام
كان سلمان بزهد وتقى ... وسليمان بعز واحتشام
شيد الدين بعلم وعمل ... روح الشرع بنشر الاحكام

جاهد النفس جهادا حقه وقف الشخص لارشاد العوام
زين الجامع في منبره فقه الجهال من درس الكلام
كان غوثا وملاذا للورى كافل الايتام كهفا للانام
كم فقير فاز من راحته كم غريب منه قد نال المرام
اظهر الحق وابدى اهله ادحض الباطل ادحاض الحطام
كان مرضيا وجيها ثقة عند كل العلماء الاعلام
وكذا عند اهالي بلده قدر الله له فيها المقام
عاش في خمس وسبعين سنة فدعاه الله للدار السلام
نقل النعش الى الارض الغرى جاور الاجداد في وادي السلام
صادف الدفن عشي الجمعة ليلة التحريم في شهر الصيام
فاز حسبا بالذي جاوره لحق الروح بارواح الكرام
فاستراح الجسم والروح معا من بلايا لقيا في الاعوام
لكن الاخلاف حيا تركوا باغتراب البدر عنهم في الظلام
صل يا رب عليه دائما منك والغفران انزل والسلام

واخلف اللهم يا رب على اهله في الغابرين الاكرام
ترك الصدر اخاه المرتضى بانكسار الظهر حزنا وانفصام

وقع الفراغ من تحريرها في يوم الثالث العشر من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٢٩ انا الاقل الجاني
مرتضى الموسوي النجفي الاصفهاني

در شكايت زمان و دعا فرمايد

دلي دارم پر از غم از زمانه نمي بينم ز خوبي يك نشانه
ز بدعتهاي گوناگون دلم خون ز بيدينان غم از حد بيرون
ز قتل نفس و ظلم و بغي و افساد بنا كفر و شريعت رفت برباد
شده سنت قبيح و زشت بدعت بود بدعت بر خوبي چو سنت
نه خوردان احترامي از بزرگان نه رحمي از بزرگان بهر خوردان
نه كس رغبت كند در علم و بيني بجز دنيا نه بيني آنچه بيني
از اين غوغا نه دنيا و نه دين شد ببين مقصد و خسران مبين شد
كه آنم فتنه آخر زمان است برادر از برادر بدگمان است

رفیقی نیست کاز وی رفق بینیم / نه مونس تا دمی با وی نشینیم
نه همدردی که با وی درد گویم / نه یک مرهمی کاز و حالی بجوییم
مناسب شد که عزلت بر گزینیم / ز غم در گوشهٔ عزلت نشینیم
بر احوال و مال خویش گرییم / بریزیم اشک از چشمان دمادم
برای دردهایم چاره جوییم / مگر زهر زبان العفو گوییم
که شاید از ره رحمت و غفران / خدایم عفو فرماید ز کفران
الهی این مقام خوف باشد / رجایم ده که اندر جوف باشد
خداوندا بذات بی زوالت / باسم اعظم و عز و جلالت
بحق روح پاک و جسم احمد / بحق فاطمه بنت محمد
خداوندا بحق هشت و چارت / خلایق از رسول تاجدارت
بجاه انبیا و مرسلینت / بجبرائیل آن روح الامینت
باسرافیل آن مامور با صور / بعزرائیل و میکائیل و منصور
بحق جمله اصناف ملایک / برضوان خازن جنت و مالک
بحق بندگان صالحینت / بجاه مومنات و مومنینت

که ما را سالم از دنیا برون کن / بسوی جنت و رضوان روان کن
خداوندا بحق شاه مظلوم / با و کز مهر ما در کشت محروم
لبش خشک و دلش پر درد و مقروح / تنش از زخم تیر و نیزه مجروح
ز مکر اهل بیتش دل بتشویش / ز داغ نوجوانانش دلش ریش
ز یکسو قاسم و اکبر فتاده / ز یکجانب سپاه کین ستاده
برای قتل و غارت در کمینش / ز سنگ کین جراحت بر جبینش
دمادم ذکر حق اندر زبانش / ز تسلیم و رضا ورد زبانش
مگر گاهی که با داد آب میکرد / دل دشمن ز آهش آب میکرد
نیامد کس بفریادش بامداد / بجز خواهر که او آمد بفریاد
نظر بنمود او سوی برادر / بدیدی برق شمشیر است و خنجر
بجز شمشیر و تیر و نیزه و سنگ / ندارد کس بسوی شاه آهنگ
نه کس رحم او در بر غربت وی / نه بر مظلومی و بر کربت وی
بگفت ایکاش زین عصیان جرئت / عیان میگشت غوغای قیامت
نه کوه و آسمان بر پای میبود / جزای این عمل پیدا ز حق زود

عمر را دید بر زین تکاور | بزیر چتر زر با حشمت و فر
بگفت ای پور سعد بی مروت | نه دین داری و نی رحمت و غیرت
تو می‌بینی حسین ابن شاه ابرار | کشندش با لبان تشنه و خوار
عمر زان قساوت کرد در وقت | مجال زینب اندر این مصیبت
حیا بنمود چون بشناخت او کیست | بگردانید صورت را و بگریست
ز یکسو دید زینب اندر آنحال | سپاه کین ستاده شاد و خوشحال
همه اظهار اسلام و دیانت | کنند و نیست جز کفر و خیانت
بگفت ای قوم آخر یک مسلمان | نباشد اندرین جمع فراوان
که سالم کرد از دست زبانش | شر تشنه امام انس و جانش
که بر ما رحم او آخر کار | بفضل و عفو خود بنمای رفتار
مرا کس با کمال مرتضی نیست | خدایا چون توان بی مرتضی زیست

تمت الکتاب بعون الله الملک الوهاب

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره اموالی

مطبع نادری

حسب الخواهش جناب مستطاب عمدة التجار والاعیان الحاج حسین صاحب تاجر بمبئی و باهتمام جناب
مستطاب سلیل الاطیاب آقا محمد جعفر [illegible] در شهر صفر [illegible] طبع رسید کتبه [illegible]
نادری پریس بمبئی

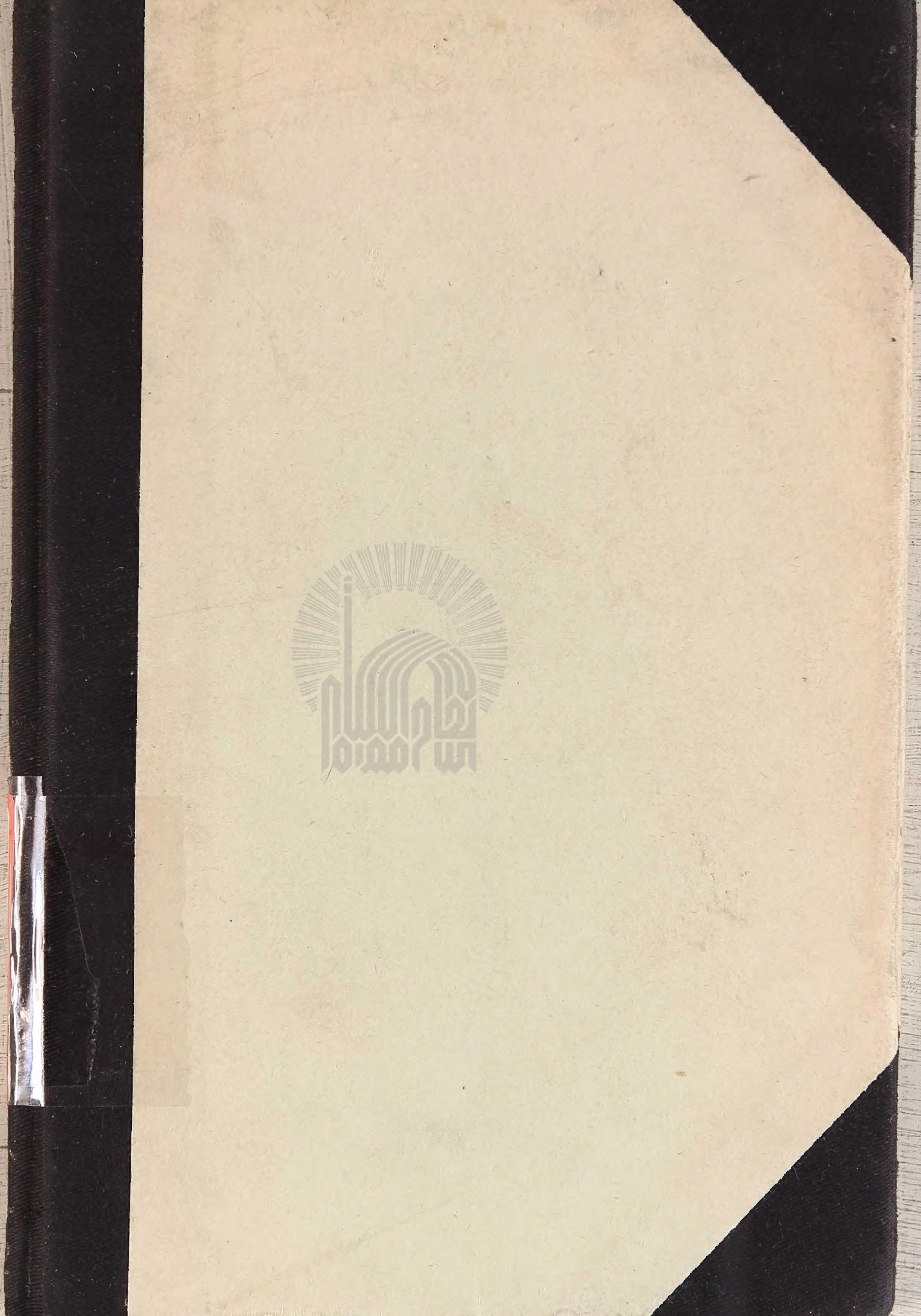

٨
٧
٥
٢

٨٩٣
١٧١٦
م
٨٤٣
٧
١٣٢٨